

Distr.: General
11 January 2008
Arabic
Original: English



بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥٨١٨ التي عقدها مجلس الأمن في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "تقارير الأمين العام عن السودان"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يدين مجلس الأمن أشد الإدانة الهجوم الذي شنته في ٧ كانون الثاني/يناير عناصر من القوات المسلحة السودانية، كما أكدت ذلك العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، على قافلة إمداد تابعة لها. ويشدد مجلس الأمن على أن أي هجوم على العملية أو تهديد لها غير مقبول، ويطالب بعدم تكرار الهجمات عليها. ويرحب مجلس الأمن بالتزام حكومة السودان بإجراء تحقيق كامل وشامل في هذا الحادث، بالتعاون مع الأمم المتحدة/الاتحاد الأفريقي.

"ويرحب مجلس الأمن بانتقال السلطة من بعثة الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام إلى العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر. ويشيد مجلس الأمن ببعثة الاتحاد الأفريقي في السودان لما اتخذته من إجراءات عاجلة للشروع في إعادة السلام والأمن إلى دارفور.

"ويدعو مجلس الأمن حكومة السودان إلى التعجيل بالامتثال الكامل لقراره ١٧٦٩ (٢٠٠٧)، بما في ذلك عن طريق اتخاذ جميع الترتيبات الضرورية لكفالة الانتشار العاجل والفعال للعملية المختلطة.

"ويحث كذلك المجلس حكومة السودان وجميع الجماعات المسلحة على احترام وقف عاجل وكامل لإطلاق النار ويطالب جميع الأطراف بأن تتعاون تعاوناً تاماً في نشر العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور واحترام أمنها وحريتها في التنقل.



”ويكرر مجلس الأمن تأكيد أن إيجاد تسوية سياسية شاملة ونجاح انتشار العملية المختلطة شرطان أساسيان لإعادة السلام والاستقرار إلى دارفور. ويحث مجلس الأمن جميع الأطراف، بما في ذلك الجماعات المتمردة، على أن تشارك مشاركة تامة وبناءة في العملية السياسية تحت قيادة المبعوث الخاص للأمم المتحدة، السيد جان إلياسون، والمبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي، الدكتور سالم أحمد سالم، اللذين يحظيان بدعم كامل من مجلس الأمن. ويعرب مجلس الأمن عن استعداده لاتخاذ إجراءات ضد أي طرف يعوق عملية السلام أو المعونة الإنسانية أو انتشار قوات العملية المختلطة. ويقر كذلك المجلس بضرورة أن تأخذ الإجراءات القانونية مجراها.

”ويعرب مجلس الأمن عن القلق إزاء تدهور الأوضاع الأمنية والإنسانية في دارفور ويطلب إلى الأمم المتحدة وإلى جميع الدول الأعضاء تيسير النشر السريع والكامل للعملية المختلطة. ويحث الدول الأعضاء القادرة على أن تسهم بالطائرات العمودية ووحدات النقل الضرورية لكفالة التنفيذ الناجح لولاية العملية المختلطة“.